

- إدغام كامل يغير غنة: في ن، ل.
- إدغام كامل بغنة: في م، ن، م. (من مال)
- إدغام ناقص بغنة: في ي، و. (م مال)

إدغام النون الساكنة والتنوين في **الياء والواو** لا يكون إلا بكلمتين.  
أما إذا جاء بعد النون الساكنة وأو أو ياء في ذات الكلمة (وهذا في ٤ كلمات في القرآن) فنظهر النون، وأظهارها هنا يسمى **إظهاراً مطلقاً**.

#### ٤. الإخفاء: (في تلخيص الدرس العاشر)

لغة هو الستر، وأما اصطلاحاً فهو نطق الحرف بصفة بين الإدغام والإظهار عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول (أي أن كل إخفاء يكون بغنة). ونسبى إخفاء النون **إخفاءً حقيقياً**.  
تخفى النون إذا أتت قبل ١٥ حرفاً: (ص، ذ، ث، ل، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)  
في الإخفاء تعطل الجزء اللساني في النون (لا يطرق اللسان مخرج النون مطلقاً) ويبقى الجزء الخيشومي، إذ النون في أصلها ولدى الإظهار تتكون من الجزء اللساني والخيشومي معا.  
مراحل إخفاء النون:  
١. نهي الفم لمخرج الحرف التالي من غير غلق المخرج (بحيث لا تطرق مخرج النون).  
٢. تخرج من الخيشوم غنة كاملة  
٣. تترك فراغاً صغيراً في المخرج حتى يخرج من الفم صوت مرافق للفم، وذلك في جميع الحروف باستثناء القاف والكاف.  
- الغنة قد تغخم أو ترقق تبعاً لما بعدها.

الأمثلة الكاملة في الكتاب صفحة (٢٩٦)  
أدناه تفصيل في إخفاء بعض الحروف :

- الصاد: طرف اللسان لدى الثنايا السفلى، أقصى اللسان يرتفع لأن الصاد مطبقة ومستعلبية.
- الذال والثاء: اللسان اسفل الثنايا العليا.
- الكاف: تنقل المخرج، يبقى اللسان مقفلاً لدى مخرج الكاف ثم تخرج الغنة من الخيشوم.
- الجيم: يرتفع وسط اللسان ونخفض طرف اللسان.
- الشين: مكانه وسط اللسان.
- القاف: تنقل اللسان لدى مخرج القاف.
- السين: طرف اللسان لدى الثنايا العليا.
- الدال: طرف اللسان لدى أصول الثنايا العليا (قريب من مخرج النون فيجب الحذر من طرق مخرج النون).
- التاء: مثل الدال.

علة إخفاء النون الساكنة: تخفى النون لعدم قرب المخارج بحيث لا يمكن الإدغام وعدم تباعد المخارج في ذات الوقت بحيث لا يمكن الإظهار (بين التباعد والتقارب).

علامة الضبط: هي ذاتها علامة الإدغام الناقص، وهي إما تعرية النون من السكون وعدم تشديد الحرف التالي، وإما تتابع التنوين وعدم تشديد الحرف التالي.  
التفريق بين الإخفاء والإدغام الناقص يكون وفق الحرف الذي يلي النون التنوين.

#### أزمنة الغن:

نزل القرآن على عرب أقحاح فنزل بلغتهم، إذ كانت العرب تتحدث بأغلب أحكام التجويد التي تتعلمها اليوم، لكن الغنة هي إحدى الميزات التي ميزت النص القرآني، ففزالت مع القرآن، ولم يكن يتحدث بها العرب في حديثهم المعتاد.

والغنة هي صوت يخرج من الخيشوم ملازماً للنون والميم.

تنقسم أزمنة الغن إلى أربع مراتب:  
أكمل، كاملة، ناقصة، أنقص. وهذه الأزمنة تضبط بالتلقين والمشافهة، وذلك على أدق وجه لضبطها (إذ ضبطت بمقدار الحركات لكنه ليس بالمقياس الدقيق).

### احكام الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة وقفا ووصلا في الرسم واللفظ. وأحكامها (أحكام الميم تسمى بالشفوية فمخرج الميم هو الشفتان أي: إدغام شفوي وإخفاء شفوي وإظهار شفوي)

1. **الإدغام الشفوي:** (تذكيراً تعريف الإدغام: إيصال حرف بحرف بحيث يصبح الحرفان حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني)

تدغم الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف **ميم مشدد ومتحرك**، مع تطويل الغنة أكمل ما يكون. وهذا يعتبر إدغام متمثلين.

أي أن علامة ضبط إدغام الميم: ميم خالية من السكون والحرف الذي يليها مشدد.

2. **الإخفاء الشفوي:** لغة: معناه الستر.

واصطلاحاً: **نطق الحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول.**

الحرف الوحيد للإخفاء هو **الباء**: أي عندما نجد الميم الساكنة التي يليها باء متحركة نلفظ الميم بانطباق الشفتين من غير فرجة ولا كز، مع تطويل الغنة.

وغنة الإخفاء غنة كاملة وهي أقل من غنة الإدغام التي تسمى الغنة الأكمل.

علامة ضبط الإخفاء الشفوي في المصحف: تعرية الميم من السكون وعدم تشديد الحرف الثاني.

3. **الإظهار الشفوي:** لغة: البيان

اصطلاحاً: **إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة.**

تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها **كل حرف هجاء ما عدا الميم والباء**.

علامة الإظهار في المصحف رأس الخاء المهملة.

• يمكن أن نجد الإظهار الشفوي ضمن كلمة واحدة (**أمثالكم**) أو في كلمتين (**أكثرهم لا**)، أما الإدغام والإخفاء الشفويان فلا نجدهما إلا في كلمتين.

### احكام النون الساكنة والتنوين:

- التنوين لفظاً هو نون ساكنة وتتعامل معها بنفس الأحكام.

**النون الساكنة:** النون الخالية من الحركة وصلاً ووقفاً، رسماً ولفظاً. وهي تقع متوسطة في الأسماء والأفعال، ومنطرفة في الحروف.

**التنوين:** هو نون ساكنة زائدة - لغير التوكيد - تلحق بأخر الأسماء لفظاً لا رسماً ووصلاً لا وقفاً. (علامته في الرسم مضاعفة الحركة: ً ِ ُ).

مقارنة بين النون الساكنة والتنوين:

النون الساكنة	التنوين
وسط الكلمة وآخرها	آخر الكلمة فقط
تأتي في الأسماء والأفعال والحروف	تأتي بالأسماء فقط
تثبت وصلاً ووقفاً	تثبت وصلاً وتسقط وقفاً
تثبت رسماً ولفظاً	تثبت لفظاً لا رسماً
قد تكون أصلية أو زائدة	زائدة فقط

- كيف يكتب التنوين؟ عن طريق مضاعفة الحركة، فتكون الحركة الأولى علامة الإعراب والثانية علامة التنوين.